Aout 6 1924

(الكرمل مسجلة في ادارة البريد) VOL. 11 NO 1032



الكرمل

EL = CARMEL

السنة الحادية عشرة (السادسة عشرة) العدد ١٠٣٢ — جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع — حيفا الاربعا في ٦ آب سنة ١٩٢٤ و ٦ محرم سنة ٣٤٣

قلب عربي وعقل اوربي

ليس من العدل والانصاف ان نكتفي بكلمة نقرظ بها محاضرة العلامة الاستاذ اسعاف النشاشيبي التي القاها في الجامعة الاميركية في بيروت ونحرم قراءنا من مطالعتها واستيعاب ما فيها من الدروس النافعة للامة في اول دور من ادوار نهضتها القومية الحالية . فمها قلنا فيها لا يمكن ان نفيها حقها ومها بالغنا في وصفها لا يمكن ان نفيد القراء بجزء مما يستفيدونه فيها لو طالعوها وعليه فاننا ننشر لهم تحفة نفيسة ونطلب اليهم ان يقرأوها بامعان لكي يستفيدوا من بلاغتها ودروسها الحكيمة . هذه محاضرة الاستاذ النشاشيبي فاقرأ ايها القارئ الكريم :

ايها السادة

ألا إننا كلنا اجمعين عرب . وإنه ليحق هذا لهجة عربية ألهجنا منذ الدهر الاقدم بها وأدب عربي نُحِمنا به وتروينا منه . وخلق عربي اشتملنا عليه . وما الامة الا لغتها وأدبها وخلقها وكفى بذلك جامعاً وإن النسب الواشج إلا زائدة . ولو عزا العازي كل أمة لتشظت وراحت أمماً . فنحن عرب كل العرب . إنا لمتزمون ان نقيم في هذه الدنيا (ما هدأنا فيها) عرباً . وإنا لا نشاء ولن نشاء وان يشاء الله أن نتبدل بايمان عربيتنا كفراً . وإنه لن يُزحزحنا عنها ولن يعيبها عندنا أنّا وهنّا من بعد قوة . وضامنا الدهر بعد عز . وأن خلف السلف الصالح أساء الصنيع وضل السبيل ولم يعمل للبنين (والزمان مسالم) كالعاملين . وأن اخوانا لنا لم يبرحوا حلفاء الإبل في القفر فان اجتلتهم العين اقتحمتهم . فليس بضارنا كل ذلك شيئاً وليس بصادنا عن الاستمساك بعروة عربيتنا الوثقى . ومن دأب الدهر (يا سادة) أن يناكر الناس ومن حال الامم التبديل (وتلك الايام) وليس من شيمة الكريم أن يجفو جميع عترته حين يسفل بعضها أو يلؤم . وان العربي ان لم يود ان ينتخي على غيره بعربيته . فلن يحقر يوم الاعتزاء بعزوته وان لغته (قسماً بها) لاصح اللغات . وبلاغتها

(كما قال محمود الزمخشري) اتم البلاغات » ولقد تجسمت من الجمال

اذا عبتها شبهتها البدر طالعاً
وحسبك من عيب لها شبه البدر

وان قبيله في القديم لخير قبيل . والكرام العظام فيه كثير . والكرام في كل قبيل قليل . وانه انه لكثر من المفاخر مثر فمن قومه عمر وقد كان ابن الخطاب يقول : لو مات جدي بطف الفرات لخشيت ان يطالب الله به عمر . وهو صاحب القول لعامله : متى تعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا

ومن قومه معاوية القائل (وقد أغلظ له رجل) : لا أحول بين الناس وبين السنتهم ما لم يحولوا بيننا وبين ملكنا (وهل السياسة الحكيمة الا هذه)

ومن القوم ربعي بن حراش الذي لم يكذب قط (وقل في الناس من لا يكذب) وقد كان له ابنان عاصيان زمن الحجاج فقيل للحجاج ان أباهما لا يكذب لو ارسلت اليه فسألته عنهما فأرسل اليه فقال اين ابناك ؟ قال : هما في البيت قال : قد عفونا عنهما لصدقك (لله ربعي ولله الحجاج)

ومن القوم ابن سيرين الذي لم يحسد احداً على شيء قط (والحسد داء الامم وهل في الكون الا حاسد)

ومن القوم عبد الحميد الكاتب قال له مروان حين ايقن بزوال ملكه : قد احتجت أن تصير مع عدوي وتظهر الغدر بي فان إعجابهم بادبك وحاجتهم الى كتابتك تحوجهم الى حسن الظن بك . فقال : ما عندي الا الصبر حتى يفتح الله عليك أو أقتل معك

ومن القوم عمرو بن عبيد . والناس

كلهم يمشي رويد
كلهم يطلب صيد
غير عمرو بن عبيد

وقد كان المنصور يتقرب اليه . قال له مرة أعني باصحابك (يعني العلماء واهل الفضل) فقال : ارفع علم الحق يتبعك اهله . ورثاه ابو جعفر بابيات . قال ابن خلكان : لم يسمع بخليفة يرثي من دونه سواه (ولعمري ما رثى المنصور والمنصور كبير إلا مماثله)

ومن القوم عبدالله بن طاوس دخل هو ومالك بن أنس على خليفة وقته فقال له حدثني عن ابيك فقال حدثني ابي : أن اشد الناس عذاباً يوم القيامة رجل اشركه الله في سلطانه فأدخل عليه الجور في حكمه . فامسك الخليفة ساعة ثم قال . ناولني تلك الدواة ثلاث مرات فلم يفعل فقال لمَ لا تناولني فقال اخاف ان تكتب بها معصية فاكون قد شاركتك فيها . قال مالك : فما زلت اعرف لابن طاوس فضله منذ ذلك اليوم

ومن القوم سفيان الثوري دخل على المهدي العباسي فسلم تسليم العامة ولم يسلم بالخلافة فأقبل عليه المهدي بوجه طلق وقال له يا سفيان تفر منا ههنا وههنا وتظن أنا لا نقدر عليك فقد قدرنا عليك الان . أفما تخشى ان نحكم فيك بهوانا . قال سفيان : ان تحكم فيّ يحكم فيك ملك قادر . فقال المهدي اكتبوا عهده على قضاء الكوفة على ألا يعترض عليه في حكم . فكتب عهده ودفع اليه (وما مثل سفيان بالمرء العهد) فأخذه وخرج فرمى به في دجلة . وسفيان هذا المتهم بسلطانه كان قد بلغه مقدم الاوزاعي (وكان هذا الامام يسكن بيروت وفيها ضريحه وقد قدسها ضريحه) فخرج حتى لقيه بذي طوى فحل رأس بعيره من القطار ووضعه على رقبته . فكان اذا مرّ بجماعة قال : الطريق للشيخ

وان عظيما يثيه على ملك عزيز مقتدر غير مباليه ويحتفل بتفخيم عظيم شبيهه احتفاله هذا انه حقاً الملك وفي ذراه قد بنت العظمة صرحها)

ومن القوم الفضيل بن عياض . قال الفضل بن الربيع . اتيت انا والرشيد الفضيل بن عياض . فقرعت الباب فقال من هذا فقلت : أجب امير المؤمنين فقال مالي ولامير المؤمنين فقلت : سبحان الله ! اما تجب عليك طاعته . فقال ليس لمثلي ان يذل نفسه . وفتح الباب فدخلنا واخذ الفضيل يعظ الرشيد فلما اردنا الخروج من عنده قال له : هذه ألف دينار خذها فانفقها على عيالك فقال فضيل سبحان الله ! ادلك على النجاة وتكافئني بمثل هذا (اي بالمال) سلمك الله ثم صمت فلم يكلمنا فلما فارقناه قال لي الرشيد : اذا دللتني على رجل فدُلني على مثل هذا فان هذا سيد الناس اليوم (فاعظم بهذين الملكين الفضيل بن عياض وهرون بن المهدي اعظم بهما)

ومن القوم يحيى بن أكثم اراد سلطانه ان يقدم على امر فقال له يا امير المؤمنين الراي ان تدع الناس على ما هم عليه ولا تُظهر لهم انك تميل الى فرقة من الفرق فان ذلك اصلح في السياسة . وآمن في العاقبة واجرى في التدبير (تلك هي السياسة مستقيمة وهذا هو الوزير الصالح الامين يمحض مولاه نصحه ولا يوطئه عشوة . ولا ينحط في هواه . ولا يجده كل امير إمرة

ومن القوم الكسائي وابو غالب الشيباني . قال بعضهم دخلت على الكسائي يوماً وكان يبكي فقلت له : ما يبكيك ؟ فقال هذا الملك يحيى يوجه اليّ ليحضرني فيسألني عن الشيء فان ابطأت لحقني منه عتب وان بادرت لم آمن الزلل فقلت له يا ابا الحسن من يعترض عليك قل ما شئت فانت الكسائي فاخذ لسانه وقال قطعه الله اذاً اذا قلت ما لم اعلم . وحكى ابن الفرضي ان الامير ابا الجيش وجه الى ابي غالب الشيباني الف دينار على ان يزيد في ترجمة كتاب له في اللغة مما ألف لابي الجيش فردّ الدنانير وقال والله لو بذلت لي الدنيا على ذلك لم افعله ولا استجزت الكذب فاني لم اؤلفه لك خاصة ولكن للناس عامة . قال ناقل هذه القصة : فاعجب لهمة هذا الرئيس وعلوها واعجب لنفس هذا العالم ونزاهتها

ومن القوم ابن جزله وابن التلميذ الطبيبان . كان ابن جزله يطبب اهل محلته ومعارفه بغير اجرة ويحمل اليهم الاشربة والادوية بغير عوض ويتفقد الفقراء ويحسن اليهم . وكان ظهور دار ابن التلميذ بلى المدرسة النظامية (الجامعة الاميركية في الشرق في ذلك الوقت) . فاذا مرض فقيه نقله اليه وقام في مرضه عليه فاذا ابلّ صرفه . قال ابن خلكان : هذا من مروءته . وقد ذكر العماد الاصبهاني في كتابه الخريدة هذا الطبيب فقال : « هو سلطان الحكماء . ومقصد العالم في علم الطب . بقراط عصره . وجالينوس زمانه . ختم به هذا العلم ولم يكن في الماضين من بلغ مداه في الطب عمّر طويلا وعاش نبيلا جليلا . ورأيته وهو شيخ بهي المنظر . حسن الرواء . عذب المجتلى والمجتنى . لطيف الروح عالي الهمة . ذكي الخاطر مصيب الفكر . حازم الراي . شيخ النصارى وقسيسهم . وراسهم ورئيسهم . وله في النظم كلمات رائقة . وحلاوة جنية وطزارة بهية »

ومن قوم العربي كل نابغة وكل عالم وكل عظيم . وهناك : (ابو بكر) و (علي) و (ابو عبيدة) و (خالد) و (وعمر بن

العاص) و (عبد الملك) و (هشام) و (زياد) و (الاحنف) و (الحجاج) و (المهلب) وابناؤه و (قتيبة) و (موسى بن نصير) و (المنصور) و (عبد الرحمن) و (المأمون) و (صلاح الدين) و (الخليل) و (الجاحظ) و (الكندي) و (ابن سينا) و (الغزالي) و (ابن رشد) و (الرازي) و (الزمخشري) و (ابن جني) و (المتنبي) و (المعري) و (ابن الخطيب) و ابن خلدون . والوف من أضرابهم وكلهم «مثل النجوم التي يسري بهـا الساري» وعند العربي الدول: دولة الخلفاء الراشدين . ودولتا الامويين في المشرق والمغرب . ودولة العباسيين . ودولة الفاطميـين ودولات غيرهم . وله المدنية اللغوية . والمدنيـة الخلقية وخُلق العربي شائد مُلكه . وما هُدم هذا المُلك الا يوم زال ذاك الخلق . وهل تبنى الممالك الا على الاخلاق . وهل تصان الا بها والمدنية العلمية . وقد بذَّ اهل الدنيا في المدنيتين الاولين وجاء مصلياً في الثالثة ولم يفضل مدنيته في العلم الا مدنية الاغريق الاقدمين والاوربيين الاميركيين المتأخرين في الزمان المتقدمين . وهو قد شأى المصريين والرومان والهند وفارس والصينيين وتلك آثاره تدل عليه . فقد اعتقدت العربية العقد لبنيها وكنزت . واحتشدت لهم في تأثيل خير المال وورثت . فما أجبن من ضيّع هذا الميراث وما ألأمه . واذا استجديت يا هذا غيرك بعد فقدان ثروتك لا يجديك . واذا انتميت الى غير ابيك لا يعليك ذلك لكن يوطيك . وهل يسوغ لعاقل أن ينسى نفسه ونفسه كريمة لديه يوم الذكر . ويجحد صنيعة اهله وقد احسنوا اليه فيغدو مثلاً مضروباً في السفه والاؤم والكفر أو أقبح المعروف وهو كأنه

قمر الدجى الي اذا لئيم
مثر من المال الذي ملكتني
اعناقه ومن الوفاء عديم

ومن يجنح الى الخسران وفي يده الربح . ومن يقبل الخذلان وقد ماشاه النجح . ومن يستحب على الوجود العدم . وأن تضمحل أمته في الامم . كلا ثم كلا ان العربي الابي وكل عربي ناطق بالضاد أبي لا يرضى الا بما العربية به ترضى فهو ان يبرح الدهر عبد عربيته لاجل حريته .

حكومة الشرق العربي
والسلطة البريطانية

نحن سكتنا من انتقاد ادارة حكومة الشرق العربي بعد ان أسندت رئاستها الى ركابي باشا وصبرنا لنرى ما يكون من امرها لاننا نعتقد ان لهذا الشيخ من العلم والخبرة وقوة الارادة ما يمكنه من تقويم مـا اعتل من شؤون تلك البلاد بادارة اميرها المطلقة وحكوماتهـا التي لم يثبت منهـا الا الضعيفة التي استسلمت لتلك الارادة . لا ننكر اننا استقينا من المعلومات ما يدل على انه صار للحكومة شيء من الاحترام في عهد ركابي باشا وانها تتهادى متثاقلة الخطى نحو التنظيم ولكن لما بلغنا ان ركابي باشا انقص ميزانية المعارف عشرة آلاف ليرا وهي لم تكن سوى ٢٢ الفاً وانه باشر التحقيق بنفسه على من احتج على تنزيل درجة المدارس الثانوية اخذنا العجب كيف ان رجلاً كبيراً خبيراً متعلماً كركابي باشا يخنق التعليم ويهدد حرية القول في منطقة عربيـة هي همزة الوصل بين الجزيرة وسوريا وفلسطين المقيدتين بسلاسل الاستعمار بدلاً من ان ينظر الى تلك المنطقة وهو جندي كخط الدفاع الثاني القائم في وجه استعمار الجزيرة فيحصنه بالعلوم والفنون ويتم اهله بحرية القول والعمل ويعلمهم على الجرأة وطلب الحق والنضال عنه . لما سمعنا ذلك حسبنا ان طبائع العهد الحميدي لا تزال تؤثر على نفس ركابي باشا ولكن لو وقفت ظنوننا عند هذا الحد لهان الامر فنحن لا نود ان يكون ركابي باشا في آخر عمره عاملاً متعمداً او غير متعمد على تهيئة الشرق العربي لقمة سائغة للاستعمار الصهيوني بعد ان يزدرد هذا الاستعمار فلسطين فيبقي دولته البلاد فقيرة واهلها جهلاء لا يتمكنون من وقاية انفسهم ولا من الوقوف سداً في وجه امتداد الخطر الصهيوني الى قلب الجزيرة ولا مهدداً له في فلسطين

كان الاولى بركابي باشا ان ينظر في نفقات سمو الامير ولا يعتبر انقاصها الى ثلاثين الف ليرا في السنة منة من الامير

وان يتفك ينبض منـه عرق عصبيته لابائه ويخونه وحميته . وان يرثه ابد الابيد يقل بين جنبيه «قلباً عربياً»

«لها تابع»

على الشعب وينقصها الركابي الى الحد الذي تتحمله البلاد ويزيد في ميزانية المعارف والزراعة ميزانية الشرق العربي لا تزيد على ١٢٠ الف ليرا وعدد سكانه لا يتجاوز ٣٠٠ الف نسمة والولايات المتحدة عدد سكانها ١٢٠ مليونا وميزانيتها تعد بالوف الملايين من الريالات ومع ذلك فرئيسها الذي تهتم اوربا وجميع حكومـات العالم لكل كلمة تخرج من فيه لا يتقاضى راتبا اكثر من عشرة آلاف جنية في السنة على رغم النفقات التي تقتضيهـا المدنية لمقام عظيم كمقامه ومثـل ذلك قـل عن رئيس وزارة بريطانيـا العظمى المستولية على نحو ثلث العـالم فاذا كان الامير عبد الله نفسه لا يريد ان يرى هذا ولا يهمه امر الشعب الفقير الجاهل وما يعاني من الشقاء والهوان فلماذا لا تهتم به حكومة الركابي التي اخذت على نفسها ادارة شؤون تلك البلاد وصيانة استقلالها وانهاضها علما واقتصاداً وتضع حداً لتبذير الامير وتعين له راتباً بقدر ما يستحقه مقام حاكم متصرفية او ولاية كالشرق العربي ؟

أيجوز ان يكون راتب الامير اعظم من ميزانية المعارف وهل يكلف الاهالي ان يزرعوا ويحصدوا ويأكلوا مع نسائهم واطفالهم خبز الذرة اليابس وتقفل مدارسهم لينفقوا على عبيد الامير الذين لا عمل لهم الا الاكل والنوم ؟

عندنا انه يجب على حكومة ركابي باشا ان تبحث عن راتب سمو الامير الذي كان يتقاضاه من جلالة والده في الحجاز وتضاعفه له في الشرق العربي مرتين او ثلاث او اربع وتنفق الباقي على المعارف وترقية الزراعة واحياء المواصلات وصيانة الاحراج التاريخية التي كادت ان تضمحل في عهد الحكومة العربية المسؤولة عن جعل البلاد كلها غابة اشجار مثمرة وغير مثمرة فتزيد الثروة وتنفق عن سعة على ما ينفع البلاد ويرقي اهلها

وهنا يليق بنا ان نقول كلمة لذوي الشأن من ممثلي الحكومة البريطانية التي اخذت انفسها وقيات الوصاية على البلاد وهي: لا نود ان نعتقد ان الادارة البريطانية تتخذ الامراء والكبراء ادوات لاستنزاف ثروة البلاد وقتل حريتها والتحكم في رقاب اهلهـا تحكماً لا يختلف كثيراً عنه

في القرون الوسطى . بل نأمل من الحكومة البريطانية ما دامت تتداخل في شؤون الشرق العربي وتخمد كل حركة نزاعة الى الانتصاف بطياراتها وسياراتها ومدافعها ان تساعد على تنظيم ادارة الشرق العربي تنظيما اداريا واقتصاديـاً وزراعيا واجتماعيا يليق بمدنيتها وسمعتها وان تخص المعارف بمثل العناية التي تخصها بها في بلادها فالعرب الذين لم تفسد اخلاقهم مدنية الازقة والشوارع وعوامل أخرى لا يزالون يحتفظون ببعض تقاليد اسلافهم الكرام ويقدرون لبريطانيا كل حسنة ويحتفظون لها بكل سيئة وعندنا ان موالاة الشعب خير من موالاة الفرد والاعتماد عليه وخصوصاً في هذا الزمن الذي بدأت كل الشعوب ان تستيقظ فيه

رد على انتقاد

جاءنا ما يلي :

بناء على الانتقاد الذي نشر في عدد ١٠٣٠ من جريدة الكرمل المتعلق بالمادة «١» الاولى من البيان السياسي عقدت الجمعية الزراعية في جنين جلسة يوم السبت الواقع في ٢ اغسطوس سنة ١٩٢٤ وكانت نتيجة المذاكرة ان خطة الجمعية الايجابية المصرح بها بمادة «١» مفسرة بالمادة المدونة بحرف «ز» التي لا يقصد منهـا في الخطة الايجابية سوى التعاون مع الحكومة في شؤون الادارة فقط وطلب دستور مطابق لرغائب اهل البلاد المقصد منها سياسة ايجابية لا تتعلق باساس الانتداب ودستور فلسطين وانما هي سياسة ايجابية بنسبة ادارة الامور الفرعية فقط حصراً وقصراً وعلى ذلك قررت الجمعية نشر هذا البيان في الجرائد المحلية كما قررت رفض وعد بلفور والوطن القومي رفضاً باتاً لا تقبله ولا توافق عليه بوجه من الوجوه ولذلك ودفعاً للالتباس صار اعلان الكيفية . معتمد جمعية الزراع في جنين
في ٢ اغسطوس سنة ٩٢٤ عفيف عبد الهادي

تكذيب اشاعة

جاءنا من الاستاذ الشقيري تكذيب بات للاشاعة عن بيعه بستان نور للصهيونيين ويقول فيها ان البستان محجوز واوراقه في محكمة الاستئناف وان الذين روجوا هذه الاشاعة لم يكن لهم حسن قصد والا كان يمكنهم الاستعلام من دائرة الطابو قبل ان يسودوا وجوههم باختلاق الاشاعات الكاذبـة التي لا توصلهم الى اغراضهم

الاتحاد الوطني

دخنوا سجاير «الاتحاد الوطني» من معمل السيد خليل غماشي . علبة الخمسة غروش بقرشين

☆ وصف الحالة في الشرق الاوسط ☆ لندن في اول اغسطس — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت جريدة «نيوستيتسمان» اليوم رسالة من مكاتب جاء فيها ما يأتي: «ما زال السلام مزعزع البنيان في الشرق الاوسط فتركيا في حالة مبهمة ومصر غير خارجة عن منطقة الخطار فمن المهم ان نضم تسوية ودية لعلاقتنا بها. اما فلسطين فانها تتمتع بسكينة تامة وقد ظهرت فيها الدلائل على تضاؤل العدوان بين العرب واليهود (كذا) . واما الحالة في سوريا فتزداد حروجة ولم يبق يخفى على احد ان الادارة الفرنساوية غير محبوبة من الناس وان الحركة العربية تزداد انتشاراً واستعداداً بالوسائل التي يدفع اليها اليأس فترجو ولو بثقة ضعيفة ان يجد الفرنساويون وسيلة لازالة الاستياء والا فقد تنشب الثورة عاجلا او آجلا ويمتد تأثيرها الى خارج حدود سوريا . وفي هذه الحالة يجب علينا

بيسان واللجنة التنفيذية

راينا رداً علينا تحت هذا العنوان للسيدين جبران كزما ومبارك الزعبي جاء فيه « ان بيسان وغورها يعتبران اللجنة التنفيذية المرجع الوحيد في البلاد الذي يحق له تمثيل الامة العربية في فلسطين الخ » فاستغربناه وقد كان الاولى بالسيد جبران ان يقول « ان جبران كزما يعتبر اللجنة التنفيذية الخ » وجبران ليس هو بيسان وغورها

اما الذين يعترضون على لجنة المؤتمر السادس فهم غير اشياع الصهيونيين — هم فئات مختلفة . فئة تتشبه بما فعله السيد المسيح لما دخل الهيكل وراى فيه موائد الصيارفة وباعة الحمام فقلبها وطرد اصحابها وقال لهم ما لا يجهله السيد جبران . وفئة اجتمعت تحت جامعات احزاب وجمعيات عربية وطنية تعمل اعمالا وطنية حقة وتسد نقصاً لم يستطع السيد جبران حمل لجنته وجمعياتها على سده بالتي هي احسن . لا نعتقد ان السيد جبران نسي انه سلم معنا بوجوب ابراق اللجنة والجمعيات وبيسان وغورها الى وزارة المستعمرات بعدم قبول اتخاذ وعد بلفور شرطاً اساسياً في المعاهدة البريطانية الحجازية وانه قام من عندنا ليقنع قومه بهذا فوعدناه بان نسبح بحمدهم اذا فعلوا . فما كان منه الا ان كتب هذا الرد علينا في جريدة فلسطين

واما الفئة الثالثة من الذين يعترضون على اللجنة التنفيذية فقد لازمت السكوت على رجاء ان قيام الاحزاب الاخرى يحمل رجال التنفيذ على النزول على رغائب الامة وخدمة مصالحها

والفئة التي لا تزال مع اللجنة التنفيذية هي التي تخدر اعصابها بمثل برقية كاظم باشا الى جلالة الحسين التي تضر اكثر مما تنفع بحسب اعتقادنا لانها بدلا من ان تشهد وزارة المستعمرات والراي البريطاني على اننا لا نوكل احداً بقبول وعد بلفور تؤكد لها اننا لا نعرف على احد سوى الملك حسين وهو يتصرف بمقدراتنا كيف شاء . ولولا الذين يعترضون على اللجنة التنفيذية لما وجد في الامة من يرفع صوته معترضاً على اتخاذ وعد بلفور شرطاً اساسياً في المعاهدة

قابل يا سيدي بين حالة بيسان وغورها الاولى وحالتها اليوم واجبني ان كان ضميرك مرتاح لردك علينا او هو من قبيل المكابرة ارضاء لمن راجعوك .

هذه البلاد تباع والاهالي يخرجون منها . وهذا زور الزرقاء يضطر اهلوه لمصالحة الايكا والاتفاق معها . وهذه ضريبة الدخان توضع . وهذا القرض يوافق عليه وتحمل الامة تبعته فاي صوت ارتفع من « بيت الامة » !! لم ترتفع اصوات الاحتجاج الا من الذين انشقوا عنها . حقاً قالت ان بيت الامة بني على جماجمنا فهذه اقتصادياتنا ضاعت وهذه اراضينا اصبحت بلا قيمة وهذا فلاحنا يكاد في وسط الموسم يموت جوعا وماذا يجري لدفع هذه الاخطار في بيت الامة؟ قل لي بالله عليك ؟ واذا بقي كثيرون من المخلصين مثلك يضللون الامة فسوف ينهدم بيت الامة على رؤوسنا . ارجوان يكفي هذا لاقناعك فلا اضطر الى اكثر منه . واني خاطبت السيد جبران وحده لاني عالم ان السيد مبارك لا علم له بالرد على الكرمل الا بعد ظهور الرد او على الاقل بعد ارساله الى الصحف

المعاهدة الانجليزية الحجازية

قالت جريدة السياسة ان الدكتور ناجي الاصيل عاد بهذه المعاهدة من مكة الى لندن وهي تعترف باستقلال الحجاز استقلالا تاماً وتضع اساس الوحدة العربية تحت رعاية جلالة الملك حسين. وتقول السياسة ان الدكتور الاصيل تكلم عن فلسطين بطريقة سترضي العموم وهو واثق بامضاء المعاهدة قريب :

الكرمل : ان صحت رواية جريدة السياسة فالتصريح في المعاهدة باستقلال الحجاز يفيد عدم استقلال غيرها والكلام عن فلسطين بطريقة ترضي الجميع يفيد انها ترضي الانكليز والعرب والصهيونيين والملك حسين ونحن لا نفهم لهذا القول معنى فما قول اللجنة التنفيذية واهالي فلسطين بهذا او لا يجب ان يطلب اهالي فلسطين الوقوف على ما يبرم في المعاهدة بحقهم قبل توقيعها ! !

كيف اختطف

السيد طالب النقيب من بغداد ؟

لندن في ٣١ يوليو — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت جريدة « وستمنستر غازيت » رسالة من مكاتب لم يذكر اسمه ذكر فيها كيف اختطف السيد طالب النقيب الموجود الان في لندن طريح الفراش ولا يسمح له بالعودة الى العراق . وقد قال في حديث له مع المكاتب المذكور انه عندما كان السر برسي كوكس في القاهرة يوم عقد مؤتمر القاهرة بحضور مستر تشرشل شاعت اشاعات مفادها ان بريطانيا عازمة على جلب ملك غريب الى العراق . وقد اتهم عدد من كبراء شيوخ القبائل السيد طالب بانه يتآمر مع السلطة البريطانية على ذلك . فاراد ان يطمئن الرأي العام فدعا اليه عدداً من ذوي المكانة ومكاتبي الصحف الانكليزية وقال لهم انه يعتقد بصحة تاكيدات السر برسي كوكس التي اكد بها ان بريطانيا لن تاتي الى العراق بملك غريب . واضاف السيد طالب الى ذلك رايه الخاص وهو ان اجلاس فيصل على عرش العراق خطأ فظيع فاذا وقع ذلك فهو لا يعتقد ان رؤساء القبائل الاقوياء يلزمون السكوت

« ويظهر ان هذه الملاحظات نقلت الى السلطة البريطانية . فبعد بضعة ايام دعت اللادي كوكس السيد طالب الى الشاي وكانت مس بل التي تشغل وظيفة المستشار الشرقي للسر برسي كوكس . ثم انه راى مس بل فيما بعد تبحث في بعض الاوراق فودع وانصرف وما كاد يصل الى الباب الخارجي حتى راى سيارات عسكرية في الخارج فدنا منه رجالها وشدوا وثاقه ووضعوه في سيارة وساروا به ينهبون الارض نهباً . وظل ينتقل من يد قوة الى يد قوة اخرى ويجتاز القفار والبحار حتى وصل الى سيلان بعد ما قاسى اعظم المشقات والمتاعب ولم يكن معه شيء من لوازمه الشخصية »

خطورة الحالة

بين تركيا وروسيا

الاستانة في ٣١ يوليو — لمراسل الاهرام الخاص — تجتاز العلاقات الان بين تركيا وروسيا دوراً دقيقاً جداً وقد شاع في الايام الاخيرة ان حكومة موسكو طلبت من حكومة انقره اعادة ولاية قارص ومنشأ هذه الاشاعة على ما يقال ان قائد الجنود الروسية في حدود القوقاز طلب من قائد الجنود التركية سحب جنوده مسافة كيلومتر الى الوراء وبهذا الانسحاب يتخلى الاتراك عن منطقة المراعي الموجودة هناك وانذر القائد الروسي قائد الجنود التركية باستعمال السلاح اذا رفض طلبه مكان رد السلطة التركية على ذلك ان جنودها يطلقون النار على كل من يحاول اجتياز الحدود .

صحة الملك فيصل

في اخبار العراق ان صحة الملك فيصل ساءت وانه اجريت له عمليتان جراحيتان خطيرتان فتحسنت حالته

ونشر قلم المطبوعات العراقي في بغداد يوم ٢٧ يوليو البلاغ الاتي :

« طرأ انحراف في الايام الاخيرة على صحة صاحب الجلالة الملك فيصل ومع ان صحته تحسنت جداً فلا ينتظر ان يستأنف اعماله الرسمية قبل بضعة ايام »

تحسنت صحة الملك تماماً

احتلال السليمانية

نشر قلم المطبوعات العراقي البلاغ الرسمي الاتي :

احتلت السليمانية في الساعة التاسعة من صباح اليوم التاسع عشر من شهر يوليو قوة مؤلفة من الكتيبتين الاولى والثانية من الخيالة العراقية وفصيلة من قوة الشرطة العراقية من الفرسان والمشاة يؤازرها سرب من الطيارات والسيارات المدرعة وهذه القوة بقيادة المقدم علي رضا بك العسكري وقد رافقها الكبتن شابدمن باعتباره وكيلا للمتصرف والمفتش الاداري للواء السليمانية والكبتن براودن باعتباره وكيلا لقائد شرطته

اعلان

وضع في ميدان المناقصة اخراج الماء الى مدينة الكرك من عين سارة واعتبرت مدة المناقصة واحد وتسعون يوماً اعتباراً من ابتداء حزيران سنة ١٩٢٤ ومدة الاحالة واحد وثلاثون يوماً فمن له رغبة في المناقصة فليراجع حاكمية الكرك رأساً لاجل الوقوف على الشرائط المقتضية .

في ٨ تموز سنة ١٩٢٤ حاكم الكرك لاداري

غزه لمكاتبنا المتجول

عين السيد الهمام محمود ابو خضره قائمقاماً لقضاء غزه فنهنئه ونرجو ان يخدم القضاء خدمات عمرانية واقتصادية جليلة

وعين السيد عمر الصوراني رئيساً لبلدية غزه فنرجو ان تزهر البلدة في عهد رياسته

✻ جمعية آخاء ارثوذكسي ✻

تالف في غزه فرع لجمعية الاخاء الارثوذكسي فنأمل من حضرة قائمقام القضاء ان يجيزه

—✻ المجدل ✻—

✻ مفتش البوليس النشيط ✻

بالغ وكيلنا المتجول في الثناء على كامل افندي ايراني مفتش بوليس المجدل ويقول ان اهالي المجدل يعتبرون انه نزل عليهم من السماء لانه امنهم على مزروعاتهم وأمن طرق مواصلاتهم وقد قبض على زعيم عصابة اللصوص علي ابو حميروا كثر رجال عصابته مع اسلحتهم واسترد جمالا وامتعة نهبوها مؤخراً وقد وجد المفتش كامل افندي زعيم العصابه بينما كان يجد في مطاردته لاجئاً الى بيت فريح ابو مدين احد اعضاء مجلس العشائر سابقاً فنحن نشكر هذا الضابط النشيط الذي طالما سمعنا عن بسالته واجتهاده في تعقيب الاشقياء ونرجو ان تقدره الادارة تنشيطاً له ولغيره كانت الدائرة على تعيينها عدداً غير يسير من خيرة الضباط في البوليس .

—✻ شكر المشتركين ✻—

يشكر وكيلنا ونحن نشاركه حضرات مشتركي الكرمل في غزه والسبع والمجدل الذين قابلهم فقد اظهروا عطفاً عليه وكرماً على الجريدة جزيلين

جبرائيل منسى

عاد من باريس الشاب الاديب السيد جبرائيل منسى احد طلبة الحقوق فيها وهو نجل السيد اسكندر منسى وطلائع اعمال هذا الشاب تدل على انه سيكون من نوابغ الشبان العاملين فقد كتب وهو تلميذ في مدرسة الفرير في بيروت سلسلة مقالات في الصهيونية دلت على انه يدقق في درس مواضيعه ليخدم وطنه عن علم ومعرفة

وقد اهدانا مؤخراً نسخة من كتاب الفه باللغة الفرنساوية في « الوصايات تحت حرف A وتطبيقها في الشرق » يقع في ٣٣١ صفحة وقدم الكتاب الى المسيو [illegible] رئيس حزب اليسار الذي كان لا يزال [illegible] المعارضين سنطالعه ونقول كلمة فيه او ننشر شيئاً منه

وعلى كل فاقدام طالب في سنه على طرق هذا الموضوع الخطير وتقديم كتابه الى زعيم سياسي دي[illegible] كبير كالمسيو هريو يدل على ما ينطوي عليه هذا الشاب من الطموح وقوة الارادة والاعتماد على النفس وعلى انه ضليع في المواضيع التي يكتب فيها

رواية الشهامة والوفاء

ابت مروءة الشبيبة الارثوذكسية الحيفاوية ان تدع ابناء طائفتهم يتخلفون عن غيرهم من مواطنيهم في العلم والتهذيب ولما كانت شؤون دير الروم المادية قد اختلت في زمن الحرب ولم يفتح مدارسه بعدها نهض شبان الارثوذكس في حيفا والفوا جمعية لانشاء مدرسة لتعليم ابناء وبنات الطائفة وسعوا بكل وسيلة لجمع المال اللازم لها فكانت من احسن المدارس الابتدائية

وقد رأوا أيضاً أن لا يحرموا الكبار من خدماتهم فعمدوا من جديد الى تمثيل الروايات وفي الاسبوع الفائت مثلوا لنا رواية « الشهامة والوفاء » حضرنا تمثيل ثلاث [illegible]

ان تقوي النفوذ البريطاني في الشرق » ✻ الدستور البريطاني نكبة على العالم ✻ لندن في اول اغسطس — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت مجلة « سنترداي ريفيو » مقالا وايتا جاء فيه ما ياتي : ان الحوادث التي وقعت في الهند ومصر وتدل على حكمة المثل الذي يضرب بالدستور البريطاني ويقول عن انه اداة لخراب العالم فتطبيق الاساليب الدستورية البريطانية التي هي نتيجة اختبار سياسي دام قروناً عديدة والتي صيغت في الشكل الذي صيغت فيه الاخلاق البريطانية على الشعوب الشرقية العاجزة التي لا تستطيع ان تناله لا بد ان يورث التهلكة

ادوار منها فشكرنا للممثلين حسن ذوقهم في انتقاء الرواية لما فيها من العبر التي تستحق الذكر فقد تمثلت فيها الخيانة والنميمة التي انتهت عَلَى رغم اغترار الخائنين بالوبال عليهم أما الصادقون في خدمة وطنهم وفي الذود عن حياضه فقد لاقوا عقبات ومتاعب شتى ولكن الفوز كان في النهاية حليفهم فنسوا ما عانوه وتمتعوا بالحرية وبمحبة مواطنيهم وذاقوا لذة السعادة الحقيقية · ومثل ذلك قل في الذين مثلوا دور الشهامة والوفاء للمخلصين من ابناء وطنهم ·

وان كانت الرواية افرنجية فقد كشفت لنا صفحة من تاريخ الغالبين (الفرنساويين القدماء) والرومان واخلاقهم وعندنا انه لا باس بتمثيل مثل هذه الروايات الطيبة ولو كانت اعجمية لندرس بواسطتها شيئاً من اخلاق الامم الاخرى ولكن من الضروري أيضاً الاهتمام بتمثيل روايات عربية لنتعرف تاريخ أسلافنا الغني واخلاقهم الطيبة الكريمة ونتشبه بهم ونحذو حذوهم في طلب المجد والعزة الحقيقية ·

أما التمثيل فقد كان غاية في الاتقان وهذا يدل عَلَى ما بذله الممثلون الكرام من الجهود لارضاء جمهور المشاهدين والتأثير عَلَى نفوسهم · فنشكر الجمعية الخيرية الارثوذكسية ونطلب منها ان تستمر في منهاجها القويم كما نطلب من الطائفة الارثوذكسية ان تساعدها بكل ما يمكن ·

خطب بين فصول التمثيل السيدان يوسف الخطيب وعلي ناصر الدين بطلب من الجمعية فاجادا وقبل الفصل الاخير طلب من الاستاذ الشقيري باسم الجمعية ان يقول كلمة انتقاد او تنشيط فقام بخطاب لعب به بعقول السامعين فقوطع مراراً بالتصفيق واثنى عَلَى الجمعية ودعا لها مع رفيقاتها بالنجاح والتوفيق في الخدمة الوطنية ·

انشدت في حفلة افتتاح الحزب الوطني

في عكا

قل لحادي المطي خفف خطاها ... كادت العيس ان تضل سراها
أين تمشي بها وقد بان ربع ... تشتهيه ويشتهي ان يراها
ونسيم الصبا يعانق روضاً ... وزهوراً يحيي القلوب شذاها
فأنخها حيال كثبان عكا ... فهي تدري حماتها وحماها
قدتها في مفازة لست تدري ... مبتداها ومنتهى منتهاها
وعيون الاسود كانت تراعي ... سيرها في مسيرها من رباها
أخبر الركب عن ليوث كرام ... برزت من عرينها وخباها
هالها ما رأته من نكبات ... مرعبات تواترت في ثراها
فانبرت تدرأ الخطوب بقلب ... صادق صابر عَلَى بلواها
واذا كان حارس الارض ليثاً ... حق للارض فيه ان تتباهى
واذا وُليَ الامور جبان ... زاد فيها اتراحها وشقاها
أيها الركب هل اتاكم حديث ... عن فلسطين اي هم دهاها
لهف نفسي عَلَى فلسطين لما ... ظلموها تنافرت زعماها
لهف نفسي عَلَى فلسطين لما ... احتكروها تحجبت علماها
لهف قلبي عَلَى فلسطين لما ... قتلوها تقاعست شعراها
ما رأى حالة البلاد حكيم ... مستنير الا رثا ونعاها
أو ما آن أن تقوم سراة ... عرفتهم بلادهم امراها
أو ما آن أن تهب شيوخ ... تشهد الناس انهم عقلاها
فهم ان تعاضدوا وتناسوا ... كل حقد قد لا يخيب رجاها
وانا فتية تسير خفافاً ... للمنايا اذا الزعيم دعاها
تهب الروح للبلاد وترمي ... كل رام بنبل كيد رماها
وهي تابى المسير خلف دعي ... قاتم الفكر جاهل من طحاها
أججوا شعلة التزعم حتى ... مرَّ عنها نور العلوم طفاها
حطموا زهرة التوطن حتى ... أزهر الزهر دونها فمحاها
كل هذا وفي البلاد نفوس ... ساخطات تئن آهاً وواها
كل هذا وفي البلاد قبور ... شاخصات تململت شهداها
والزعيم الخطير يرقص تيهاً ... لا يبالي بجرحها ولظاها
لا يبالي الا بجمع الغوالي ... من فلسطين مستنزف من دماها
يبتني الدور والقصور العوالي ... هو مال وقف عَلَى ابناها
أين مفتي الزمان يفتي بشرع ... هل حلال انفاقه لسواها
هل حلال لعن الكرام جهاراً ... من لئام سموهم فقهاها
قد دنت ساعة الحساب لأنا ... قد رأينا القواد صارت ولاهى
كره الناس والعباد حياة ... منذ تسمت جهالها خطباها
يا رجال الحزب الكريم بعكا ... كنتم للبلاد ذخراً وجاها
وهي ذا اليوم للرجال تنادي ... فجدير بان تلبوا نداها
شرع الله للتآلف شرعاً ... جاء فيه موسى وعيسى وطه
واذا كانت النفوس كباراً ... بلغت في مسيرها مبتغاها
ليس فيكم الا ليوث وكلٌّ ... خادم للبلاد يرجو علاها

محمود الماضي المحامي

جريدة الكرمل

بدل اشتراكها في فلسطين والشرق العربي ليرا مصرية لمن يرسل البدل حوالة بريدية في الثلاثة اشهر الاولى من تاريخ اشتراكه

وليرا وربع لمن لا يدفع البدل الا بالمطالبة

اما في خارج فلسطين والشرق العربي فالبدل ليرا وربع والدفع سلفاً

—✻ الاعلانات ✻—

اجرة السطر الواحد خمسة قروش لمرة واحدة

الاعلانات لاكثر من مرة يتفق بشأنها مع الادارة

اخبار الافراح والوفيات اجرتها كاجرة الاعلانات

اجرة السطر من رسائل المدح والثناء عشرة قروش

—✻ مطبعة الكرمل ✻—

تطبع كل ما يطلب منها باللغتين العربية والانكليزية

صاحب جريدة الكرمل · نجيب نصار